أثر استراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات

م.م. عبير طه علي

Abeer.ali@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية روبنسون في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط واختارت الباحثة التصميم التجريبي الجزئي ذا الضبط الجزئي و ذا الاختبار القبلي والبعدي تألفت مجموعة عينة البحث من (61) طالبة تم تقسيمهم على مجموعتين (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(31) طالبة للمجموعة الضابطة كوفئت المجموعتين في كافة المتغيرات ، واختبار التحصيل القبلي واعدت الخطط واختبار التحصيل عرضتها على مجموعة الخبراء في اختصاص طرائق التدريس والقياس والتقييم للتأكد من الثبات والصدق في البحث وقامت الباحثة بالتطبيق بعد انتهاء مدة التجربة (الاختبار التحصيلي البعدي) على طالبات المجموعتين وظهرت البيانات بشكل احصائي وتبين من النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بجانب المجموعة التجريبية ومن خلال النتائج توصلت الباحثة الى ان استراتيجية ذات اثر الاكبر في التحصيل التحصيل وبناء على ذلك قدمت الباحثة العديد من التوصيات واقتراحات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية روبنسون ، التحصيل ، مادة الاجتماعيات

The effect of Robinson Strategy on the achievement of second grade female Students in the Social studies subject

Asst.Lect .Abeer Taha Ali

AI –Mustansiriyah UniVersity, CoIIege of Education

Abstract

The present study seeks to evaluate the influence of the Robinson strategy on the academic performance of female students in the second grade of middle school. The investigator opts for a quasi-experimental design with partial control, encompassing both pre-test and post-test assessments. The study population comprises 61 students, segmented into two cohorts: 30 individuals in the experimental group and 31 in the control group. Both sets are equated across all variables. A pre-test evaluation of academic performance is executed, and the methodologies are scrutinized by a panel of specialists in pedagogy, appraisal, and validation to ensure dependability and authenticity. Following the conclusion of the intervention period, a post-test is administered to both factions of students. Examination of the data using statistical techniques uncovers notable distinctions between the control and experimental clusters in the post-test, demonstrating that the Robinson strategy exerts a more substantial influence on academic achievements. Drawing from these outcomes, the researcher puts forth various recommendations and insights.

Keywords:Robinsons ,strategy,achievement,socialI,studies

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تواجه مادة الاجتماعيات المشكلات الكثيرة التي ساهمت في طبيعتها وتطبيقاتها في ابرازها ومنها ما اتسمت فيما يخص بتفرعاتها العديدة واتساعها لهذا فان اغلب مدرسي مادة الاجتماعيات يتبعون طرائق تدريس ترمي الى تحفيظ المعلومات اتجاهات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الاديبي نحو تدريس التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم (الشريفي ، 2004) من غير مراعاة الفائدة العقلية والوجدانية والمهارية، لذلك اصبح إلزاما على القائمين في حقل التربية والتعليم اتباع وطرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس تساعد على زيادة الوعي بعمليات التفكير وزيادة التحصيل لدى الطلبة (دعس ، 2011) بناء على ما تقدم ينبغي مواكبة مستحدثات العصر وكل ما هو جديد من استراتيجيات تدريس حديثة فإنه بذلك لم يعد مقبولا اتباع استراتيجيات تقليدية قديمة قائمة على التلقين والتسميع لانها لم تحقق متطلبات العملية التعليمية (عطية 2008) وقد اختارت الباحثة من الاستراتيجية الفعالة استراتيجية روبنسون التي أثبتت جدارتها فيما سبق من دراسات ولاسيما دراسة syamsiah (2012) التي هدفت إلى تطوير أنشطة التلاميذ ومخرجات التعلم وذلك من خلال تطبيق الاستراتيجية SQ3R التي تهدف الى التعرف على مدى تأثير استراتيجية (SQ3R) في رفع مستوى التحصيل وفي زيادة نسبة احتفاظ الطلاب بالمعلومات المقروءة والمكتوبة وتكمن المشكلة بالاجابة عن السؤال التالي: (ما اثر استراتيجية (SQ3R) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني متوسط) .

اهمية البحث

التربية وهي القوة التي تربي النفوس وترشدها الى عبادة الخالق وهي القوة التي تعمل على تنمية الافراد والعمل على صقل المواهب والعمل على شحذ العقول وترتيب الافكار وتدريب اجسامهم وتقومها، والتربية هي دورها التي تدفع بالمجتمع الى التقدم والعمل والاجتهاد فتدفع بالافراد الى التماسك والتراحم فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد و التطور والرقى بالمجتمع (الحيلة ، 2008)

يؤكد المنهج دور واثر الطالب ليصبح مشاركا فعلا مهما في العملية التعليمية فالمنهج الحديث لم يكن مقتصرًا على المعلومات التي ينقلها المدرسون لطلبتهم فحسب وانما تكون متسعة وشاملة لجميع طرائق التدريس فالمنهج هو طريقة ومادة ونشاط (شحاته ، 1998)

وان الاهتمام بطرائق التدريس واساليبها تزيد من تحقيق الاهداف واثارة الدافعية للمتعلمين وتتيح لهم الفرصة لاستخدام وسائل تعليمية فهي بذلك الاسلوب الرئيس في احداث عملية التعلم (عبيد ، 2001)

وان استراتيجية روبنسون او (sq3R) من الاستراتيجيات التدريسية المهمة والفعالة التي تهدف الى تقليل الوقت الذي يستعمل لاستيعاب وفهم المادة التعليمية فضلا عن أستبقائها مدة أطول في ذاكرة المتعلم وتمكنه من استيعاب الفكرة الرئيسة وتزيد من الانتباه والتركيز في القراءة وذلك لتحقيق الاستيعاب الكلي وتنشيط التعلم الذاتي التي تركز عليه مبادئ التربية الحديثة وتفعيل دور الطالب لانه يعد المتعلم هو محور العملية التعليمية (زاير ، 2017)

ويعد التحصيل بمفهومه الحديث هو اكتساب الطرق العلمية التي يمكن من طريقها الوصول الى المهارات وهنا يركز التحصيل على الجانب المعرفي فضلا عن الجانب المهاري وان الاهتمام بالتعريف بالجانب المعرفي والمهاري يعني الاهتمام ضمنا بالجانب الوجداني. فالتحصيل ليس هو عملية الية ميكانيكية بحته بل هو فن له قواعد واصول (الجميل ، 2000)

والمواد الاجتماعية لها من الاهمية والمكانة البارزة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية و دور واثر فاعل مهم في تنشئة الافراد في المجتمع جعلهم اعضاء نافعين في المجتمع وان الهدف المهم و الرئيس من تدريس المواد الاجتماعية هو الاسهام في تفهيم الطلبة في ان الحضارة التي يعيشها اليوم ما هي الا نتيجة لجهود الشعوب وان لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وامكانياته وكفاءته ، (اللقاني ، 1986)

وقد برزت أهمية البحث من أهمية المرحلة المتوسطة التي اختارتها الباحثة لأنها هي المرحلة التي يمر بها المتعلمين بتغيرات عقلية وفسولوجية واجتماعية ونفسية عن مرحلة المراهقة.

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى معرفة (أثر استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط)

فرضية البحث

سعيًا لتحقيق هدف البحث وضعت تلك الفرضية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05.0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية(SQ3R) روبنسون ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية في التحصيل)

حدود البحث

يتحدد البحث ب

1. طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية النهارية في محافظة بغداد ، المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى
2. موضوعات من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي 2023-2024
3. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2023-2024

تحديد المصطلحات

الاثر

ابراهيم (2009) بأنه (قدرة العامل في موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية) (ابراهيم ، 2009)
التعريف الاجرائي للأثر : (هو التغيرات المرغوب او غير المرغوب فيها الذي سيجده استخدام استراتيجية (SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط)

الاستراتيجية

زاير وايمان (2011) (بأنها مجموعة الاجراءات والوسائل التي تستخدم من قبل التدريسي ويؤدي استخدامها الى تمكين الطلبة من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة.) (زاير وايمان ، 2011)
التعريف الاجرائي للاستراتيجية: وهي الحركات والانشطة المخططة والافعال التي تقوم بها الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية ضمن عينة البحث وذلك من اجل تحقيق اهداف البحث وفرضياته التي تم وضعها من قبل الباحثة
استراتيجية روبنسون

(PIOCher,2016) بأنها : (وهي استراتيجية يقوم بها الطلاب من خلالها بشكل مستقل بالفاء نظرة على الفصل او الموضوع من خلال تحويل العناوين الى اسئلة ثم الاجابة عن هذه الاسئلة عند القراءة وكذلك قراءة الاسئلة والاجابة عند الانتهاء ومراجعة المواد التي تم تعلمها عند قراءة الموضوع) (PIOCher,2016:11)
التعريف الاجرائي لاستراتيجية روبنسون : وهي مجموعة من الخطوات تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) في تدريس مادة الاجتماعيات لاجل اكتساب المبادئ ولتحقيق اهداف البحث

التحصيل:

الريماوي (2017) بأنه المستوى الذي يتعلم فيه الإنسان قيادة أداء مهارة معينة، ويرتبط الإنجاز عادة بمجمل المعلومات والممارسات والمهارات والأفكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة معينة) (الريماوي، 2017)

التعريف الاجرائي للتحصيل: وهو مقدار التحسن الذي تلاحظه الباحثة في اداء (عينة البحث) وذلك من خلال ما اكتسبت من معلومات وحقائق ومبادئ من مادة الاجتماعيات تقاس بالدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث من الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة

الصف الثاني متوسط: الصف الثاني من المرحلة المتوسطة هي إحدى المراحل التي تلي المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الإعدادية، وتكمل المرحلة المتوسطة المحتوى التعليمي للمرحلة الابتدائية، وتزود الطلاب بمزيد من المعلومات، وتكون محفزة لتعلم الطلاب. يدخل الطلاب إلى المرحلة الإعدادية. (جمهورية العراق، 1996)

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

استراتيجية روبنسون (SQ3R)

تعد استراتيجية (SQ3R) من أهم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية التي تعمل على تعلم القراءة وتقلها إلى خطوات يتفاعل فيها الطلاب مع النص المقروء للوصول إلى مستوى من الاستيعاب والاعتماد على قدراتهم الذاتية في التعلم، وتشير بعض وجهات النظر إلى أن استراتيجية روبنسون مناسبة. وكما هو الحال مع معظم المواد الدراسية (الساعدي، 2020) فإن الاستراتيجية هنا مشهورة ليس فقط بمبادئها العلمية، ولكن أيضا لأن الرمز والاسم المختار لها يؤدي العملية في التذكر ذات الخطوات الخمس اسهل، لأن يتكون الاسم من الأحرف الخمسة الأولى من أسماء الخطوات الخمس.

1. استطلع / تصفح

2. أسأل

3. أقرأ

4. تسميع

5. راجع (ابو الحاج وحسن ، 2016 : 122) وترجع جذورها الى عام 1923 وعمل روبنسون بتطويرها الى تقنية ذات تعليم ذاتي لاستخدام والتطبيق الاكثر يسر وسهولة في حالات التدريب الميداني تقنية SQ3R وقد اكدت على تحليل تدريجي دقيق للنص، بعد مراجعات عديدة لتعليم مادة نصية دقيقة بحيث تستطيع المعلومات الاساسية ان تقرأ وتذكر مع اقل تلقين، (مانزو، 2009)

خطوات الاستراتيجية

1. الخطوة الاولى (تصفح) : وفيها الطالب يلقي النظرة بصورة عامة على جميع عناوين الفصل وذلك ليتعرف الى ابرز النقاط الاساسية التي سبق ان تطرق لها مسبقا وتستغرق هذه العملية 3 دقائق عليه ان يظهر الافكار الاساسية التي سيتم النقاش حولها وهذه العملية تساعد الطلبة على تنظيم الافكار التي سيقروها فيما بعد

2. الخطوة الثانية (التساؤل) : وفيها يقوم الطالب بتحويل عناوين المادة الرئيسية والفهرية الى أسئلة ويدفعه الى بذل مزيد من الجهود الواعية لتوجيه ذاته بفاعلية ويزيد من استيعابه وفهمه إياها، وذلك ما يساعد الطالب من اجل الحصول على اجابة مناسبة (احمد ، 2014)

3. الخطوة الثالثة (القراءة) : تقرأ الطلبة بشكل دقيق و مركز وذلك للاجابة على جميع الاسئلة ويتأكد و لديها الاجابة عن كل سؤال في اثناء القراءة

4. الخطوة الرابعة (التسميع) : فيها يستذكر ما قرأ وأن يجيب عن كل سؤال طرحه وفي وتليها الخطوة الثانية وهي اجابته للمدرس اثناء سير الحصة

5. الخطوة الخامسة (المراجعة) وتتضمن

1. الطلب من المدرس إعادة النقاط الاساسية التي لم يفهمها بعض الطلبة

2. استعراض المصطلحات الاساسية.

3. التأكد من الاجابة عن جميع الاسئلة

بالنسبة للمعلم

بإمكان المعلم استعمالها في اغلب مواد التعلم منها العلوم على اختلافها والفنون والانسانيات ، باستثناء العلوم ذات الطبيعة الرقمية كالرياضيات والاحصاء (النايف، 2013)

بالنسبة للمتعم

. يساعد المتعلمين على تطوير القدرة على القراءة بعناية ونقد . ساعد المتعلم على تسهيل عملية فهم القراءة ويساعد على تثبيتها في العقل - تنمية مهارات المتعلمين في قراءة المحتوى وفهمه وتحديد النقاط الرئيسية والتفاصيل الأساسية (الوائل، 2015) . يساعد على تحسين تركيز المتعلم ويقوي ذاكرته

الدراسات السابقة

كثير من الدراسات التي تناولت انموذج (SQ3R) ساقوم بعرضها بعض الدراسات التي اجريت على هذا الانموذج وهي كالتالي : دراسة هادي (2014) , رمت هذه الدراسة الى التعرف على (اثر استعمال استراتيجية SQ3R) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا الطبيعية

عدد العينات	العام الدراسي	اقسام المجموعات	عدد كل مجموعة
50	2013-2012	التجريبية	25
		الضابطة	25

قام الباحث بالتكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات وبعد ذلك درس الباحث شعبة أ باستعمال استراتيجية SQ3R وبعد انتهاء التجربة اختبر الباحث المجموعتين وتوصل الى النتائج الآتية :

1. اثبتت الاستراتيجية فاعليتها في تدريس مادة الجغرافيا الطبيعية لطالبات الصف الخامس الادبي
2. اوصت بضرورة تدريس هذه الاستراتيجية في المرحلة الاعدادية (هادي ، 2014)

دراسة ابو سكيبة 2004

رمت هذه الدراسة الى (اثر استعمال استراتيجية SQ3R) لتعليم القراءة والفهم في استيعاب طلبة الصف السادس الابتدائي واتجاهاتهم ونحوها)

عدد العينات	العام الدراسي	اقسام المجموعات	عدد كل مجموعة
59 طالب وطالبة في 6 مدارس حكومية	2024. 2023	أ. التجريبية	30 طالبة
		ب . الضابطة	29 طالبة

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو القراءة والفهم وبعد اجراء الاختبار التحصيلي حصلت الباحثة على النتائج الآتية :

1. وجود فروق دلالة احصائية في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في الفهم والاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق الاستراتيجية
2. اوصت الباحثة بضرورة اعداد المعلمين لتنوع الاستراتيجيات التدريسية لما ذلك من اثر في تغير اتجاهات الطلبة وتحصيلهم (ابو سكيبة ، 2004)

دراسة كومانج وأخرون

(دراسة مقارنة بين استراتيجية PQRST واستراتيجية SQ3R استنادا لانواع النصوص لدى طلبة الصف الثامن (اندونيسيا)

عدد العينات	العام الدراسي	اقسام المجموعة	عدد كل مجموعة
60	2013	مجموعة أ	30
		مجموعة ب	30

اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الاتية

1. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاستراتيجيتين لصالح الطلبة الذين درسوا وفق استراتيجية PQRST
2. ليس هناك أي تأثير تفاعلي بين الاستراتيجيتين استنادا لانواع النصوص في كفاية القراءة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لانه يلائم طبيعة البحث وهدفه الرامي الى معرفة (اثر استراتيجية روبنسون SQ3R، في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات) يعد المنهج المناسب الذي تستطيع الباحثة من طريقه اختيار الفروض التي تتعلق بعلاقات السبب والنتيجة إذ يقوم على استعمال التجربة العلمية في دراسة الموضوع، وهذا الاستعمال تمتاز به البحوث ذات الاجراءات السليمة والنتائج الدقيقة مما يؤدي إلى القيمة العلمية (عبد الحفيظ ، 2000)

التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي من الخطوات الاولى التي يفكر بها الباحث عند اجراءات بحثه.(الزوبعي ومحمد، 1984: 94)

شكل (1)

يوضح التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	استراتيجية روبنسون	التجريبية	أ
	_____	الضابطة	ب

1. مجتمع البحث

هو مجموعة من الافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك العينة (صبيحي واخرون، 2000) كون المجتمع الكلي للبحث الحالي من طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية للبنات في مركز محافظة بغداد التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي 2023. 2024 ولأجل التعرف على اعداد المدارس زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة بغداد شعبة الاحصاء بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية ووجدت ان مجموعها الكلي(13) بواقع (6) ثانوية و(7) اعدادية

2. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع الذي يجري فيه البحث، والذي يختاره الباحث للبحث وفق قواعد خاصة بحيث يمثل السكان بشكل صحيح (محبوب، 2005)

عينة المدارس

تتطلب هذه الدراسة اختيار مدرسة من بين مدارس بنات بغداد المتوسطة التابعة للإدارة العامة الأولى لتربية بغداد للعام الدراسي (2023-2024)، واختيار مدرسة الضحى المتوسطة للبنات عن طريق الاختيار العشوائي كعينة بحث أساسية وتجربة تنفيذية.

عينة الطالبات

بعد اختيار الباحثة لمدرسة متوسطة الضحى للبنات، قامت بزيارة تلك المدرسة وحضرت معها كتاب "تسهيل مهمة" الصادر من المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى. فوجدت أن المدرسة تحتوي على شعبتين للصف الثاني المتوسط، وهما (أ . ب). باستخدام طريقة السحب العشوائي البسيط، اختارت الباحثة شعبة (أ) والتي تمثل المجموعة التجريبية وتدرس باستخدام استراتيجية روبنسون. وبالنسبة لشعبة (ب)، فهي تمثل المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية. وقد بلغ إجمالي عدد الطالبات في الشعبتين (64) طالبة تمثل (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) في المجموعة الضابطة. قررت الباحثة استبعاد البيانات المتعلقة بالطالبات

الرسايات جميعها بسبب خبرتهن السابقة بالموضوعات، وحتى لا تؤثر في نتائج البحث. وبعد الاستبعاد، أصبح عدد أفراد العينة (61) طالبة منهن (30) طالبة من شعبة (أ) المجموعة التجريبية و(31) من شعبة (ب) المجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث

من اهم متطلبات البحث ان تكافؤ الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة لهذا كافأت الباحثة بين الطالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية

العمر الزمني محسوبا بالاشهر

نتائج اختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور

جدول (1)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	191.97	65.77	59	0.816	2000
	31	193.71	72.93			
الضابطة						

معدل درجات لمادة الاجتماعيات للعام السابق

نتائج اختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات

جدول (2)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث لمادة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للصف الاول المتوسط

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	71.27	195.72	59	0.820	2000
	31	68.06	266.99			
الضابطة						

تحصيل الدراسي للاباء : تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	ابتدائية يقرأ ويكتب	متوسطة اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا2	
						المحسوب	الجدولية
التجريبية	30	8	6	7	3	10.991	7.815
	31	11	9	5			
الضابطة							

التحصيل الدراسي للامهات : تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث ودرجة الحرية وقيمتا كا2 (المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة

جدول (4)

يوضح تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمه (كا) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرا ويكتب وابتدائية	متوسطة اعدادية ودبلوم	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمتا كا2	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	10	5	7	3	3.858	7.815
	31	8	12	6			
الضابطة							

درجات الطلاب في اختبار المعرفة السابقة : نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين طالبات مجموعتي البحث في درجات اختبار المعرفة السابقة

جدول (5)

يوضح المتوسط الحسابي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	56.57	14.01	59	0.631	2000	غير دالة احصائية
	31	58.90	221.41				

اختبار الذكاء : نتائج اختبار التائي لدلالة الفروق بين طالبات مجموعتي البحث في درجة اختبار الذكاء الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

جدول (6)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	39.23	97.81	95	0.533	2000	غير دالة احصائية
	31	37.97	74.30				

ضبط المتغيرات

تحدد المتغيرات في البحث كما يلي :

المتغير المستقل للمجموعة التجريبية (استراتيجية روبنسون - (المتغير التابع (الإنجاز (المتغيرات الخارجية التي تؤثر على التصميم التجريبي وصلاحيات المتغيرات التابعة التجربة المضبوطة لا تعني ببساطة أن الباحث يتحكم في أحد المتغيرات لملاحظة تأثيره على متغير ثان، بل يجب أن تشمل التحكم في ملاحظة وتحديد المتغيرات الأخرى والتحكم بها التي قد تؤثر على المتغير التابع سواء أكان كذلك أم لا. تتعلق بالأفراد الموجودين في التجربة أو البيئة المحيطة بالتجربة (الزوبعي، 1981)

تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف تدرسها لطالبات مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة وقد تضمنت (الفصل الاول والثاني) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ وبعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على الاهداف العامة لمادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة التي اعدتها وزارة التربية قامت بوضع تلك الاهداف موضع التطبيق وذلك عن طريق ترجمتها على شكل اهداف سلوكية دقيقة تحديد وصياغة الاهداف السلوكية بعد ان اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لمادة التاريخ في المرحلة المتوسطة التي اعدتها وزارة التربية فيما يخص ماده الاجتماعيات واعتمادا على الموضوعات في ابواب الكتاب صاغت الباحثة اهدافا سلوكية اعتماد على محتوى الموضوعات التي سوف تدرسها خلال مدة التجربة وعلى وفق مستويات بلوم المعرفية ذلك للتأكد من مدى صلاحية تلك الاهداف عرضتها الباحثة على مجموعه من الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقييم وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت بعضها.

اعداد الخطط التدريسية

تشير خطة التعلم إلى مجموع الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلمون مسبقاً قبل تنفيذ المنهج وبعد ذلك لضمان تعليم وتعلم أفضل (عبيدات، 2007)

فقد اعدت الباحثة الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات التي سوف تدرس خلال مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (استراتيجية روبنسون) في المجموعة التجريبية وفي (الطريقة التقليدية) في المجموعة الضابطة وعرضت نماذج من

الخطط على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية ومدرس المادة لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة

اعداد الاختبار التحصيلي البعدي

لاجل هذا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا بعديا في نهاية التجربة لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع تميز الاختبار الذي اعدته الباحثة بموضوعيته وصدقته وشموله وثباته في ضوء محتوى المادة المحددة للدراسة وان الاختبارات من اكثر ادوات التقويم شيوعا في نواتج التعلم (الحيلة ، 1999).

تحديد الهدف من الاختبار

تعد هذه الخطوة من اهم الخطوات في اعداد الاختبار التحصيلي لتصاغ وتصمم فقرات الاختبار بشكل يتلائم مع الهدف الذي صمم من اجله، حيث يرمي الاختبار البعدي الذي اعدته الباحثة الى قياس اثر المتغير المستقل استراتيجيا روبنسون في المتغير التابع التحصيل النهائي في مادة.الاجتماعيات في الصف الثاني متوسط .

اعداد جدول المواصفات

اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وحسب المستويات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وقد تم احتساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية، وتم استخراج اهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية، وعدد فقرات الاختبار في كل فصل.

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتكون ن (60) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد ذي الاربعة بدائل وقد حددت الباحثة اعدادها بحسب الاهداف واهمية المحتوى الدراسي لقياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية الخاصة بحسب المستويات للمجال المعرفي.

تعليمات الاختبار

ويقصد بصدق الاختبار "انه يقيس ما وضع لقياسه " (ملحم ، 2000) من اجل التحقق من صدق الاختبار عمدت الى طريقتين (وصدق المحتوى والصدق الظاهري).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

التطبيق الاحصائي للعينة

طبقت الباحثة الاختبار على عينة التطبيق الاحصائي المكونة من (40) طالبة من طالبات الصف الثاني في متوسطة الاصمعي وتم اجراء الاختبار بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة بعد انتهاء الطالبات من دراسة الفصول من المادة وتبليغ الطالبات بموعد الاختبار بمادة الاجتماعيات قبل اسبوع من الموعد المحدد.

عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

طبقت الباحثة الاختبار على متوسطة الضحى التي مثلت العينة الاحصائية التي بلغ عدد طالباتها (100) طالبة اتفقت مع مدرسة المادة لتطبيق الاختبار على طالبات الصف الثاني متوسط بعد انتهائهن من دراسة الفصول من كتاب الاجتماعيات.

اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

أ . معامل صعوبة الفقرات: بعد ان تم احتساب معامل الصعوبة من قبل الباحثة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الفقرات الموضوعية) فوجدت انها تتراوح بين (0.70_073)

ب . قوة تمييز الفقرة : عند حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار لكل فقرة على حدة (الفقرات الموضوعية) وجد انها تتراوح بين (0.43_033) فاعلية البدائل الخاطئة ظهر حساب البدائل فعالية الخاطئة وتبين لكل فقرة من فقرات الاختبار تتراوح ما بين (0.26_0.04).

ثبات الاختبار

"ويمكن تعريف الثبات بأنه "" تمييز العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية او درجة تنذبذبا العلامة الظاهرية عند تكرار القياس " (عودة، 2002)

وكذلك يمكن تعريف ثبات الاختبار بأنه الثقة والدقة الموجدة في اداة القياس لان الباحث لايمكنه الاعتماد على الاداة المتذبذبة ولا يمكنه الاعتماد على النتائج وتسبب ضياع الجهد والوقت والكلفة (الكبيسي، 2007: 200) ويعد الثبات احد المستلزمات الاساسية في بناء الاختبارات واستعلمت الباحثة معامل الارتباط لمعرفة الثبات واستخرج الثبات بين النصفين بمعامل ارتباط بيرسون فكان (0.88) وبعد تصحيحه سبيرمان بروان(0.94) ويعد معامل ثبات جيد لان معامل الثبات يعد جيد اذا بلغ (0.67) فما فوق (علام 2002،

تطبيق الاختبار

بعد ان اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي بشكل نهائي حددت الباحثة اجراء الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل اسبوع من اجرائه وذلك لكي يستعد الجميع الحضور للتحضير ثم طبقت الباحثة الاختبار على طالبات المجموعتين في الموعد المحدد لاجرائه فقد اجري الاختبار في يوم 14 / 1 / 2024

الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

1. الاختبار التائي (T- Test) ذو النهايتين لعينتين مستقلتين
2. معادلة بيرسون
3. معادلة سبيرمان . بروان
4. مربع كاي
5. معادلة معامل الصعوبة لل فقرات
6. معادلة التمييز لل فقرات
7. فاعلية البدائل الخاطئة

الفصل الرابع

عرض النتيجة ذات الدلالة الاحصائية

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث واستخرجت الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك بأستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ووجدت القيمة التائية فأوضح ان الفرق دال احصائيا ولصالح المجموعة عند مستوى (0.05) اذ بلغ متوسط المجموع التجريبية (69.97) وانحراف معياري (10.35) وبتباين (107.12) وبلغ متوسط المجموعة التجريبية (60.71) وانحراف معياري (13.20) وبتباين (174.27) اذا كانت القيمة التائية المحسوبة (3.042) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2000)

تفسير النتائج

1. ان هذه الاستراتيجية تقوم على تنشيط ذاكرة المتعلمات ولا تهمل الاساس المعرفي السابق لديهن مما يساعد على سرعة التعلم وزيادة التحصيل الدراسي (أحمد ، 1984).
2. دراسة الاجتماعيات تعمل على مبدأ حل المشكلات وهذا المبدأ من خطوات هذه الاستراتيجية (استراتيجية روبنسون) مما ساعد على الطالبات على زيادة التحصيل (بدوي ، 2003)

3. ان تدريس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية روبنسون شددت انتباه الطالبات وحفزت تفكيرهن واعطت لهن دافع التوجه نحو المادة الدراسية وفهمها مما جعل درس الاجتماعيات اكثر فعالية

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات

1. التدريس باستخدام استراتيجية روبنسون يسهل بناء التنظيم والمعلومات والخبرات التي اكتسبتها طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة
2. استعمال استراتيجية جديدة كاستراتيجية (روبنسون) وما تحتويه من خطوات ايجابية لجميع الطالبات في الدرس مما ادى إلى زيارة قدرتهن في التحصيل الدراسي في المعلومات لمدة اطول
3. تدعو حاجة الطالبات في المرحلة المتوسطة الى تطوير الاساليب التدريسية الحديثة التي تساعدن على التفكير والاطلاع والبحث ولا سيما في هذه المرحلة وهي تعد نقطة انطلاق الى مرحلة تعليمية جديدة اخرى

ثانيا: التوصيات

1. النظر الى الجوانب الوجدانية الانتباه الى الفروق بين المتعلمين والتعامل معهم على وفق مستوى ذكائهم ومحاولة الوصول بها إلى المستوى المتوقع منه في ضوء إمكانات وفي ضوء استراتيجية روبنسون.
2. العمل على عقد دروات تدريبية مكثفة للمدرسات والمدرسين ولا سيما في مادة الاجتماعيات على كيفية استعمال الطرق الحديثة.
3. العمل على اصدار دليل المدرسات والمعلمات يتضمن استراتيجيات تدريس حديثة

ثالثا: المقترحات

1. اجراء بحوث مقارنة بين استراتيجية روبنسون مع استراتيجيات تدريسية اخرى لمعرفة افضليتها في تحصيل مادة الاجتماعيات.
2. القيام بدراسات اخرى تكون مماثلة للدراسة الحالية مع الاخذ بمتغير جنس العينة

المصادر

ابراهيم ، مجدي عزيز (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم (المجلد ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر .
اخلاص، وحسين وعبد الحفيظ . (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية . الكويت : دار القلم للنشر .

- بدوي ، رمضان سعود (2003). استراتيجيات في تعليم وتكوين تعلم الرياضيات . عمان : دار الفكر .
الجميل ، محمد عبد السميع (2000). التكوين التربوي للمنظومة التعليمية (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر
الحيلة ، محمد محمود (2008). تصميم التعليم نظرية وممارسة (المجلد ط4). عمان: دار الصفاء للنشر .
دعس ، مصطفى نمر (2011). استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديث (المجلد ط1).
الريماوي ، عمر طالب (2017). بناء وتصميم الاختبارات والمفاهيم النفسية والتربوية (المجلد ط1). عمان: دار امجد للنشر .
زاير ، سعد علي (2011). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (المجلد ط1). بيروت: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
زاير ، سعد علي (2017). الموسوعة التعليمية المعاصرة (المجلد ط1). عمان: دار صفار للنشر .
الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد (1981). مناهج البحث في التربية . العراق : مطبعة بغداد .
الساعدي ، حسن حياي (2020). المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه (المجلد ط2). العراق: مكتب الشروق للطباعة.
شحاتة ، حسن (1998). نحو التعليم تطوير في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل (المجلد ط1). القاهرة: دار المصرية. المسيرة
الشريفي ، صفوان غازي (2004). اتجاهات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الاديبي نحو تدريس التاريخ وعلاقتها

- عبيد ، ماجد سليم (2001). *استراتيجيات التعليم والتعليم في سياق الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية* (المجلد ط1). القاهرة: دار المسيرة للنشر.
- عطية ، حسن علي (2008) *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال* (المجلد ط1). عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- علام ، صلاح الدين (2002). *القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة*. القاهرة : دار الفكر العربي . عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- اللقاني ، احمد حسنين رضوان (1986). *تدرس المواد الاجتماعية*. القاهرة : عالم الكتب مطبعة التقدم .
- اللقاني ، احمد حسنين و رضوان (1986). *تدرس المواد الاجتماعية*. القاهرة : عالم الكتب م. للنشر.
- محجوب (2005). *اصول البحث العلمي ومناهجته*. عمان : دار المناهج .
- ملحم ، سامي محمد (2000). *مناهج البحث في التربية علم النفس*. عمان : المسيرة للنشر .
- منزو ، انتوني (2009). *تعلم المحتوى ، التعليم الاستراتيجي لتعلم استراتيجي* (المجلد ط1). (ايمن الطباع، المترجمون) السعودية: العبيكان للنشر .
- النايف ، عزيز كاظم (2013). *اثر استراتيجية sq3r في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة التاريخ*. العراق : جامعة كربلاء .
- هادي ، مريم مهدي (2014). *اثر استراتيجية sq3r في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الجغرافية الطبيعية*. العراق : كلية التربية الاساسية .
- الوائل ، سعاد عبد الكريم (2015). *اثر استراتيجية ذات الخطوات الخمس لتدريس القراءة في فهم المقرء وتحسين مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف السابع*. الاردن: الجامعة الاردنية.
- وسهيلة، ابو السميد (2007). *استراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين*. عمان : دار الفكر للنشر .

References

- Alam, Salah Al-Din. (2002). *Educational and psychological assessment and its contemporary applications and guidelines*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Hilah, Mohammed Mahmoud. (2008). *Education design theory and practice* (Vol. 4). Amman: Dar Al-Safaa for Publishing.
- Al-Jamil, Mohammed Abdel Samie. (2000). *Educational evaluation of the educational system* (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Fikr.
- Al-Lakani, Ahmed Hassanein and Radwan. (1986). *Social studies teaching*. Cairo: Aleem Kutb for Publishing.
- Al-Lakani, Ahmed Hassanein Radwan. (1986). *Social studies teaching*. Cairo: Aleem Kutb for Publishing.
- Alman: Dar Ghaydaa for Publishing and Distribution.
- Al-Nayef, Aziz Kazem. (2013). *The impact of the SQ3R strategy on developing critical thinking skills among fifth-grade literary students in history*. Iraq: Karbala University.
- Al-Rimawi, Omar Talib. (2017). *Building and designing psychological and educational tests* (Vol. 1). Amman: Dar Amjad for Publishing.
- Al-Saadi, Hassan Hayal. (2020). *The effective teacher and teaching strategies and models* (Vol. 2). Iraq: Al-Shorouk Office for Printing.
- Al-Sharifi, Safwan Ghazi. (2004). *Directions of male and female history teachers for the fifth literary class towards teaching history and its relationship*.
- Al-Wa'ili, Suad Abdul Kareem. (2015). *The impact of the five-step reading teaching strategy on comprehension and improving higher thinking skills among seventh-grade students*. Jordan: University of Jordan.

- Al-Zubayi, Abdul Jalil and Mohammed. (1981). *Research curricula in education*. Iraq: Baghdad Printing Press.
- Atiya, Hassan Ali. (2008). *Modern strategies in effective teaching* (Vol. 1). Amman: Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.
- Baddawi, Ramadan Saud. (2003). *Strategies in teaching and evaluating mathematics learning*. Amman: Dar Al-Fikr.
- Dhams, Mustafa Nimr. (2011). *Strategies for curriculum development and modern teaching methods* (Vol. 1).
- Hadi, Mariam Mahdi. (2014). *The impact of the SQ3R strategy on the achievement of fifth-grade literary students in physical geography*. Iraq: College of Basic Education.
- Ibrahim, Magdy Aziz. (2009). *A compendium of education and learning terminology* (Vol. 1). Cairo: Al-Aleem Books for Publishing.
- Ikhlas, Hussein, & Abdul Hafeez. (2000). *Scientific research methods and statistical analysis in educational fields*. Kuwait: Dar Al-Qalam for Publishing.
- Mahjoub. (2005). *Principles of scientific research and methods*. Amman: Dar Al-Manahij.
- Melhem, Sami Mohammed. (2000). *Research methods in education and psychology*. Amman: Al-Maseera for Publishing.
- Munzou, Anthony. (2009). *Content learning, strategic education for strategic learning* (Vol. 1). (Ayman Al-Taba, Trans.). Saudi Arabia: Al-Obeikan for Publishing.
- Obeid, Majid Salim. (2001). *Teaching and learning strategies in the context of quality: conceptual frameworks and application models* (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Masirah for Publishing.
- Shahata, Hassan. (1998). *Towards education development in the Arab world: between reality and the future* (Vol. 1). Cairo: Dar Al-Masriyah Al-Masirah.
- Wahilah, Abu Al-Samid. (2007). *Teaching strategy in the twenty-first century*. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing.
- Zaier, Saad Ali. (2011). *Arabic language curricula and teaching methods* (Vol. 1). Beirut: Egypt Murtada Foundation for Iraqi Books.
- Zaier, Saad Ali. (2017). *Contemporary educational encyclopedia* (Vol. 1). Amman: Dar Safar for Publishing.